

المنهاج الواضح (41) علاقة المجاز العقلي

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق. سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا اه في الجزء الرابع من المنهاج الواضح في الصفحة التاسعة والاربعين. وصلنا عند قوله اه علامة المجاز العقلي - 00:00:00 نعم. نعم. تفضل سيدي. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه وعلومكم في الدارين امين. علامة المجاز العقلي هي مشابهة لازم تكون علاقة ليس علامة. اه علاقة - 00:00:20 العقلي. نعم. علاقة المجاز العقلية. نحن قلنا اه المجاز العقلي واسناد الفعل او ما في معناه لغير ما هو له. صحيح؟ نعم. لعلاء مع ملابسة. فعندنا لتأول اي قرينة. فعندما لابد انجاز عقلي من قرينة ولابد من ملابسة - 00:00:40 الملابسة دائما العلاقة في مجاز العقلية هي المشابهة. بعدما نقول صام زيد نهاره ثم نقول صام نهاره فالعلاقة اما اه اسناد ان الصيام له علاقة بزيد من حيث هو فاعل له وله علاقة بالزمان - 00:01:10 من حيث هو الزمن له. اه. فاذا تشابه زيد والزمان في علاقتهما بزيد. لكن علاقة مختلفة هذا وهذا ظرف له. نعم. فيقول علاقة المجاز العقلي دائما هي المشابهة لكن لا نريد بالمشابهة هنا - 00:01:30 المشابهة التي في جاء اسد. نعم. هناك الاستعارة شبهنا زيدا بالاسد. هنا ليست المشابهة تلبس الارتباط. هذا بالفعل وهذا مرتبط بالفعل. نعم نقرأها الان؟ نعم علاقة المجاز العقلي هي مشابهة المسند اليه المجازي للمسند اليه - 00:01:50 في تعلق الفعل او ما في معناه بكل منهما. وان اختلفت جهة التعلم كما عرفت. نعم اختلفت جهة التعلم هذه من حيث الفاعلية وهذا من حيث الزمانية. لذلك قال اه الدسوقي نعم. اه قال والعلاقة في جميع الملابسة - 00:02:10 بمعنى مشابهة الفاعل المجازي للفاعل الحقيقي. مين فاعل مجازي؟ صام نهاره صام نهاره النهار. نعم فاعل مجازي للفاعل الحقيقي الذي هو ايش؟ زيت. زيد. فقال العلاقة بالجميع الملابسة بمعنى مشابهة الفاعل المجاز - 00:02:30 والفاعل الحقيقي في تعلق الفعل بكل منهما. هذا متعلق بالفعل وهذا متعلق به الفعل. نعم وان اختلفت جهة التعلق لان تعلقه بالفعل الحقيقي تعلق صدور منه صام زيد هذا الصيام صابر - 00:02:50 زبي وتعلقه بالفاعل مجازي من جهة وقوعه ايش؟ عليه او فيه او جزءا له او غيره بسببه او نحو ذلك نعم. كذلك لابد للمجاز العقلي من قرينة صارفة عن ان يكون الاسناد على حقيقته لان - 00:03:10 بادرة الى الفهم عند انتفاء القرينة هو الحقيقة. بمعنى ان ظاهر الكلام بغض النظر عن القرينة يفيد ان الاستناد الى ما هو له وهذا هو المراد بقوله في تعريف المجاز بتأول. نعم نحن اذا دائما في كل المجاز سواء مجاز العقلي او المجاز اللغوي - 00:03:30 والا تصوير اللغة فوضى. واضح؟ فنقول مثلا اه بنى الامير المدينة اذا لم انصت قرين او لا لا يوجد هناك قرينة عقلية على انني لا اريد المعنى الحقيقي. يصير هناك لبس في الكلام صحيح؟ نعم. فاذا لا بد من قرينة تصل - 00:03:50 الكلام عن ان يكون اه للحقيقة. نعم. وهذا هو المراد بقوله في تعريف المجازي بتأهل تذكرون اسناد الفعل او ما هو المعنى الى الى ما الى اسناد الفعل او ما هو بمعناه الى غير ما هو له - 00:04:10 الى اخره ثم قال بتهور. نعم. لماذا بتأول؟ لاني اذا قلت الكافر مثلا اذا قال نعم. انبا اهل ما يهلكنا الا الدهر. الكهف عندما يقول ما يهلكنا الا الدهر. ولا يتأول. هذا بالنسبة له حقيقة. لكن المسلم عندما يقول - 00:04:30 شفى الله شفى المريض شفى الطبيب المريضة شفى الطبيب المريض هو يتأول لا يقصد الحقيقة نعم. كذلك الكاذب عندما يخبر

بكلام يعني وهو كاذب نقول جاء زيد. وانتم لا انه لم يأتي لم يجد ذلك هو فقط يعرف انه لم يجد ذلك. نعم. هذا حقيقة حقيقة. متى يكون مجازا؟ اذا انتم - [00:04:50](#)

وانا اعرف ونصبت قرينة على اني لا اريد المعنى الحقيقي. مثلا جاء الملك وانا لا اريد الملك ان اريد مثلا شيئا اخر او نحو ذلك. نعم.

كيف؟ بان تنصب قرينة صارفة على ان يكون على ان يكون؟ عن ان يكون الاسناد الى ما هو - [00:05:20](#)

وبهذا القيد خرج ما لا تأول فيه وهو امران. الاول ما طابق الاعتقاد دون الواقع كما في اسناد الفعلي للاسباب العادية في كقول الجاهل الجاهل بالفاعل المختار ليس الجاهل - [00:05:40](#)

احد غير متعلم يتجاهل بالفاعل المختار الذي لا يجهل من هو الفاعل الذي يجهل من هو الفاعل المختار؟ الكافر كل كافر جاهل واضح؟ ومنه قوله تعالى نعم نعم وان اسند فيه الفعل الى غير ما شفى الطبيب المريض - [00:06:00](#)

اذا كان ملحدا هو يعتقد ذلك ولا يؤمن بالله فهذا حقيقة. نعم. لكن كان بتأول انت ما قصدت الحقيقة انما اسندت للسبب هذا يكون مجازا فتأول قامت مقام بقرينته بتأول قامت مقام - [00:06:20](#)

كأنك تطلب اصل الاسناد. بقرينتك. وماذا شرحناه من قبل؟ نعم. لا تأولتها مرة ثانية نعم الاول ما طابق الاعتقاد دون الواقع كما في اسناد الفعل للاسباب العادية كقول الجاهل شفى الطبيب المريض - [00:06:40](#)

فهذا القول وان اسند فيه الفعل الى غير ما هو له في الواقع لا تأمل فيه. لان الجاهل لا ينصب قرينة صارفة عن الظاهري من قوله لان هذا الظاهر هو مراده ومعتقداته. ومعتقدده. نعم. ومعتقدده. فهو يعتقد ان الشفاء من - [00:07:00](#)

من الطبيب وان الله سبب واذا كان يعكس. اه يعتقد انه الطبيب هو الشاة. نعم. اه. واذا كان هذا القول لا تأول فيه فهو حقيقة عقلية ومنه قول الصلاتان قول الصلاتان العبدى. نعم. هذا كان - [00:07:20](#)

كان في نفس زمن الفرنسدة. بينه وبين الفرزق وجيل قصص كثيرة. لو كتبتم السلطان نعدي بالموسوعة الشاملة يذكر قصصا كثيرة بينه وبين الجليل وكيف اجابوا عن بعضهم؟ نعم. نعم. فالسرطان عبيد الان اذا اخذنا جزءا من قصيدته - [00:07:40](#)

ان هو حقيقة موحد لا شك وشعره الذي سيذكره سنذكره بعد قليل يدل على توحيده. لكن لو اخذنا هذا بغض النظر عن معرفتنا به او بغض النظر عن بقية القصيدة هكذا كانت هذه القطعة من القصيدة فقط - [00:08:00](#)

وعندنا تفضلوا ايش قال؟ الشابة الصغيرة واثمن كبيرة كبروا ومر العشي. نروح ونغدو لحاجاتنا وحاجة من عاش. من عاش. من عاش لا تنقضي. تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي - [00:08:20](#)

هنا في بيت ساقط بيت ساقط عندنا هنا. قال اذا ليلة اذا ليلة اغرمت يومها اتى بعد ذلك يوم فتي. هذه من هذا من شعر الحماسة. نعم. من شعر حماس هذه القصيدة نعم. قال اذا ليلة اغرمت اذا ليلة - [00:08:40](#)

يومها اتى بعد ذلك يوم فتي. نعم. اذا يقول اشاد صغيرة واثنى كبيرة شر الغداة ومر العشاء. الايام تذهب وتأتي وتذهب وتأتي. نعم. والغداء هي اول النهار الفرق بينها وبين البكرة ان البكرة النظر فيها الى اول النهار نقول بكر فلان اما - [00:09:20](#)

النظر فيها الى تحول الليل الى نهار. تحول الليل ففيها معنى التحول. لذلك منها تحول الناس من النوم الى الاستيقاظ فنقول غدروا الى اعمالهم. واما العشي كثير في كتب اللغة يقولون من الظهر الى العصر الى المغرب لكن ادق - [00:09:50](#)

انه من العصر الى المغرب. سمي عشيا لان البصر يعشو اي يضعف ومنه الاعشى. الانسان مثلا وقت الظهر تكون رؤيته واضحة لكن عند العصر يخف ضوء الشمس فتصير الرؤية غير واضحة. فنسميه عشيا. نعم. فيقول اشاب الصغير - [00:10:10](#)

الكبير كره من الكر والفر يذهب ويأتي. ومر العشي وكلمة مرة تدل على غاية السرعة مرة لم يدعونا الى يقول اذا ليلة اغرمت يومها جاءت الليلة وازالت اليوم اه اشتقت الليل يأتي الليل فيزيل النهار. اتى بعد ذلك يوم فتي - [00:10:30](#)

يوم شاب اليوم الثاني كأنه يقول الزمان يمر ويمر ويمر وليلة تذهب ويوم يأتي وهكذا نروح ونغدو لحاجاتنا وحاجة من عاش لا تنقضي. يقول هذا شأننا اننا نذهب ونأتي لحاجاتنا - [00:11:00](#)

وحاجات الانسان لا تنقضي. وهو صغير يدرس وعندما بعد ان ينتهي من الدراسة يتزوج. وبعدها يعمل وكل يوم عندك شيء يشغلك

حتى يأتي الموت فيقضع حاجات هذا الانسان. حاجات الناس لا تنتهي ما دمت حيا انت محتاج - [00:11:20](#)
الزواج والدراسة والعمل والشغل والقاء الناس والى والى اخره. فيقول نروح ونغدو لحاجاتنا. نعم. وحاجات من عاش لا تنقضي.
تموت مع المرء حاجاته. تموت مع المرء حاجته حاجاته. هو يقطع عنده حاجات - [00:11:40](#)
فعندما يموت تموت معه حاجاته. نعم. عنده امان عندما يموت تموت معه اماله. نعم. نعم وتبقى له حاجة ما ذكر. ما هنا ايش نوعها؟
مصدرية؟ ظرفية. فما دام باقيا ما دام باقيا تبقى لك حاجة. ما دمت باقيا تبقى لك حاجة الى ان تموت. نعم. فهنا اذا ما نظرنا -

[00:12:00](#)

بقية الابيات وما نظرنا الى اعتقاد الى معرفتنا بالشاعر. نعم. فنقول اشاد الصغير واكمل كبيرا. نعم اه هذا بالنسبة له حقيقة. نعم. لانه
ما نصب قرينة على انه اراد المجاز. هذا حقيقة - [00:12:30](#)

نعم لكن ان نظرنا لقوله الم تر لقمانه اوصى ابنه واوصيت عمرا ونعمة اما الوصية لاحظوا اذا هو يؤمن بلقمان واوصيت عمرا مبن
عمرا؟ ابنه يقول لقمان اوصى ابنه وانا فعلت كذلك فاوصيت ابني عمرا ثم مدح عمرا حتى يشجعه على تطبيق ما قال - [00:12:50](#)
فقال نعم الوصي عمرو وهو ابني. لانه سيأخذ بوصيتي. واصلح من هذا البيت انه قال فملتنا اننا مسلمون على دين صديقنا والنبي.
فلاحظ هنا صريح انه اقام قرينة على انه اراد هنا المجاز - [00:13:20](#)

يعني هذا المثال ذكره صاحب التلخيص والعلماء بغض النظر عن بقية الابيات. لو فرضنا ان لا نعرف بقية الابيات هل هذا حقيقة ام
مجاز؟ حقيقة لانه ما نصب قرينته لكن ان ضمن الابيات الآتية فهذا مجاز عقلي لانه نصب قرينة على انه لا يريد معنى الظاهرون -

[00:13:40](#)

ما نوع هذه القرينة؟ هل هي عقلية ام لفظية؟ هذه لفظية. نعم. نعم. نعيد مع القراءة مرة ثانية؟ نعم. وان كان واذا كان هذا القول لا لا
تأول فيه فهو حقيقة عقلية ومنه قول الصلتان لعبدي نعم - [00:14:08](#)

العبد صلتان العبد من قصيدة الشاهد المتقارب عن المتقارب قال الخليل فعول فعول فعول. اشاد الصغير وافنى الكبير. كر الغداة
العشي بعد ذلك يوم نروح ونرد لحاجاتنا وحاجات من عاش لا تنقضي - [00:14:28](#)

مع المرء حاجاته. وتكبر له حاجة ما بقي. نعم. والشاهد. والشاهد في في البيت الاول حيث اسند الشاب واثنى الى كر الغداة ومر
العشي ومر ومر العشي وهو وهو اسناد في ظاهره - [00:15:08](#)

حقيقي لعدم التأول فيه اذا قطعنا النظر عما ورد في هذه القصيدة مما يدل على ان الشاعر لم يكن دهريا ولا يمكن ان تراجع شرح
المرزوقي على ديوان الحماسة وشرح رائع وموجود في الموسوعة الشاملة هناك يعني شرح كامل للقصد - [00:15:28](#)
يعتقد تأثير الزمان بل كان موحدا يضيف الاشابة والاشابة والافناء الى الله تعالى انظروا في الهامش ماذا قال؟ نعم. ومثله بقوله ومثله
ومثله قولهم انبت انبت في الربيع انبت الربيع انبت - [00:15:48](#)

ربيع البقلة واحرقت النار الحطب. هذا اذا نظرنا يعني في الاحراق وكذا تعرفون في العقائد. نعم ننسب الاشياء اذا الله هو خالق
الاشياء يعني. نعم. والسكين انما قطعت بفعل الله. نعم. نعم. وقطع السكين اللحم - [00:16:08](#)

اسناد فيما ذكر واشباهه اذا صدر من الجاهل حقيقة عقليا حقيقة عقلية لانطفاء التأول فيها اي اتفاقي نصب القرينة الصارمة. نعم.
في الاسفل فهو الذي يقوله يعني الان اذا ما نظرنا الى القصيدة - [00:16:28](#)

اذا بقيت القصيدة هذا حقيقة. اذا نظرنا لبقية القصيدة ماذا قال؟ الم ترى نعم. الم تر لقمان اوصى ابنه او ما هو او صبه
واوصيت عمرا ونعم الوصية. عمرا قلنا هذا ولده. عمرا هو ولده فمدحه حتى يشجعه - [00:16:48](#)

على تطبيق ما يقول. نعم. نعم. ومراده قوله ايضا فملتنا آ فملتنا اننا المسلمون على دين صديقنا والنبي. نعم. فان هذا القول منه
يعتبر اه فانها القول منه؟ نعم. اه يعتبر نحن انبذنا. اه خلصنا هذا؟ نعم - [00:17:08](#)

تفضل. الثاني الاقوال الكاذبة كقولك انبرتنا السماء وانت تعلم ان هذا الذي خرج بقولنا بتأول فهو ليس مجازا عقليا لاننا لم نتأول فيه.
نعم. اذا خرج بقولنا بقرينة او بتهون شينان. الشيء الاول الذي ينسب الاشياء الذي لا يطابق الواقع ولكن يطابق الاعتقاد. مثل ما ما

ومثل هذا البيت ويخرج ايضا بتأول الكلام الكاذب. نعم. نعم. اه الثانية الاقوال الكاذبة كقول انبرتنا السماء اذا قلنا امطرتنا السماء. وما نزل مطر اصلا. وانتم لا تعرفون ذلك. انا قلت لكم نزلت - 00:18:08

وانتم لا تعرفون انه لم ينزل فهذا وان كان قولاً كاذباً فهو حقيقة. لانني ما تأولت ولا نصبت قرينة على ان اني اردت المجاز. نعم. وانت تعلم انها لم تنصف فان اسناد الفعل في مثل هذا وان كان الى غير ما هو له. لا - 00:18:28

فيه لان الكاذب لا ينصب قرينة صارخة عن ان يكون الاسناد الى ما هو له. اذ هو آا اذ هو حريص حريص على ترويح ظاهره وما لا تأول فيه فهو حقيقة. يعني مش معنى هذا هذا شأنه لكن يمكن ان ينصب فاذا نصب قرينا بان - 00:18:48

كنتم تعلمون وهو يعلم انكم تعلمون. نعم. ويمكن ان يقصد المجالس كما تقدم سابقا. نعم. والقرينة نوعانية. انتهينا الان من العلاقة وهنا العلاقة دائما مساوية. نعم. ثم قلنا اه لا بد من قرينة. لا بد من ثم اولنا - 00:19:08

اول طبعا بتأول هنا متأخر. لذلك يعني ذكر لنا التعريف. نعم. ثم اخرج بقيد اول باب اباحت كثيرة نعم. وهكذا فعلت التلخيص. فالعلماء انتقدوهم قالوا كان عليه ان يخرج عند التعريف لا بعد - 00:19:28

يعني بعد ان درس الطالب عدة دروس. هذا يشوش جدا لان الطالب يبقى يبحث ايش بتأول؟ لماذا ذكروا بتأول؟ وما معنى ماذا يخرج به؟ لا يجيبونه يبحثون يبحثون عشر صفحات ثم يقولون خرج بتأول كذا وكذا. فهذا من - 00:19:48

اسعاد الطالب المقصود حقيقة حتى لا تأخذ الامر بسهولة. نعم. ومن ملك البلاد بغير حرب يهون عليه تسليم البلاد حتى لا تنالها الا وقد خرجت عيناك لا تنساها ابدا. نعم. والقرينة نوعانه - 00:20:08

لفظية ومعنوية. اللفظية ان يكون في ان يكون في الكلام لفظ يصرفه عن ظاهره اي عن ان يكون الاسناد الى فهو له كما في قول الصلاتان العبد السابق اذا لاحظنا قوله فيما بعد. الم ترى لقمان او صبره واوصيك - 00:20:28

وعمرنا ونعم الوصية. يبقى ان القرية قد تكون لغوية موجودة بل هزم الامير الجيش اه انهزم الامير الجيش وهو في قصره. اول ما هو في قصره. نعم. والمؤلف السابق قال الم ترى ان لقمان ثم قال - 00:20:48

وملطنا اننا مسلمون. نعم. فهذه قرينة لفظية. نعم. او قوله فملطنا اننا المسلمون على دين صديقنا والنبي فان هذا القول منه يعتبر قرينة صارفة عن ان يكون عن ان يكون اسناد الاشادة والثناء الى - 00:21:08

بالايام والليالي اسنادا حقيقيا. ومثله نأخذ المثل اه نذكر اقسام القرينة. نعم. القرينة يأتوا اما نعم والمعنوية اما ان تكون الاستحالة الاستحالة والاستحالة اما عقلية او عادية واما ان تكون القرينة ان يكون الكلام ان يكون الكلام صادرا - 00:21:28

الموحد في مثل الصغير او نقله. صادر من موحد في اه مثل مثلا انبت الربيع البقل انبت الربيع المقلي. هذا الرسوم الثانوية المعنوية؟ نعم هذا القسم الثاني من المعنوي بالضبط. فعندنا اه - 00:22:08

آا القرار اما ان تكون لفظية واما ان تكون معنوية ومعنوية. والمعنوية اما ان تكون استحالة ماذا قيام المسند اليه يعني عندما نقول هزم الامير الجيش هل يمكن ان يهزم الامير الجيش؟ لا. مستحيل. لان الاستحالة تنقسم الى استحالة عقلية واستحالة عادية - 00:22:28

عادية او معنوية ان يكون الكلام صادرا من موحد. واضحة القراءة؟ نعم. ايش مثال؟ اذا مثلا للعقلية هزم الامير الجيش. هذا استحالة عادية هذه. هزم الامير الجيش. يمكن لرجل واحد لا سيما في زماننا ان يهزم جيشا بان يلقي عليهم - 00:22:54

نووية مثلا ممكن لكن معتاد اه المعتاد انه لا عادة لا يهزم الجيش وحده استحالة عقلية عندما نقول محبتك جاءت بي اليك. نعم. محبتك جاءت بي هنا اذا جعلنا الباء باء التغذية تفيد المصاحبة. نعم. انتبهوا هذه سنشرحها بعد قليل - 00:23:24

اذا قلنا ذهب الله بنورهم. فلما ذهبوا به ما الفرق؟ هذه ماذا نسمي هذه الباء؟ هذه باب التعذيب ما الفرق بينها وبين اذهبتة؟ ذهبت به واذهبتة. هذا شيء مؤكد يعني ذهب - 00:23:54

ذهب به اوكد بحي كأنني مشيت معه وازلته من المكان. وانا ذهبت معه. لكن اذهبتة يمكن ان اذهب وانا واقف هنا. هي معنى

المصاحبة الباب. ايوا. ومعنى المصاحبة. لذلك ذهب الله جنونهم كأن - [00:24:14](#)

قدرة الله صحبتهم واذبتهم يعني. فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب. اما قال الباء والهمزة بمعنى واحد. اه اذا قلنا بقول المبرد وهو القول الافضل هذا يكون مستحيلا - [00:24:34](#)

عقلية ما احد يقول المحبة تصحبك وتأتي بك. هل احد العقلاء كلهم مقرون ان المحبة لا تتصور بصورة احد ثم تمسكك وتأتي بك. اما اذا قلنا الباء بمعنى الهمزة محبتك انت بي اليك بمعنى كانت سببا هذا حقيقة لا يكون من المجاز - [00:24:54](#)

لا يكون في استحالة اصلا هو لا من المجاز كما سيأتينا الان نقرأ العبارة بعد قليل بالذبح. الذي نريده هذه استحالة عقلية لان العقلاء كل العقلاء كلهم مجمعون على ان المحبة لا يمكن ان تصحبك وتأتيك. وهنا هزم الامير الجيش من حيث العقل ممكن - [00:25:21](#) الواقع لكنه عادة غير ممكن. وهذا انبت الربيع البطل. لماذا ما جعلنا استحالة يا عقلية. لماذا ما جعلناها استحالة عقلية؟ لان العقلاء لم يجمعوا عليها. بدليل اننا نحتاج ان نقنع الملحدون - [00:25:46](#)

على ان الله هو المنبت. هنا خلاف بين البشر من المنبت من الخالق. من الفاعل الافعال. صحيح؟ نعم. فنحتاج الى اقامة الادلة فهي غير مجمع عليها. فلذلك لم يدخلها العلماء في الاستحالة العقلية. ان هذه هي القرائن. اذا اما لفظة - [00:26:06](#)

مثل هزم الامير الجيش وهو في قصره. هذه اللفظية والمعنوية اما الاستحالة واما صدورهم الموحد والاستحالة اما عقلية وهي المجمع عليها واما عادية هذا فهذه هي القرائن. الان المؤلف اعطانا للفضية. اعطانا المثال الاول الم ترى لقمانا. هذه - [00:26:26](#) وسيعطينا مثالا اخر على اللفظية ايضا مثالا اخر على الاغنية سناخذ الان تفضلوا. فان هذا القول منه يعتبر قرينة صارفة عن ان يكون اسناد الاشادة والاثنتين الى تعاقب الايام والليالي اسنادا حقيقيا. ومثله قول ابي النجم هذا نعم ميزان - [00:26:56](#) ميز عنها ميز عنه قنزا قنزا قنزا جذب الان ابطئي او افناه قيل الله للشمس قيل الله لشمس الله قيل الله للشمس والشمس طلوعي الشمس طلوعي حتى اذا وراك وراك افق فارجعي. هذا هذي - [00:27:20](#)

قصيدة جميلة جدا ابو النجم العجلي وانا مشكور ابو النجم بالرجز وهذا من الشعراء الذين طولوا الرجز تعرفون الرجز هو حمار الشعر في ابحر الارجاس بحر يسهل مستفعل مستفعل مستفعل فهذا يمكن ان تحذف - [00:27:50](#)

اشياء كثيرة مستفعل يمكن ان تصير متفعل او مفتعل. مفتعل. او مفتعل او مو فاعل. اه لتغير فيها اشياء كثيرة. نعم. هي اقرب للنثر. لذلك اختلف العلماء هل الرجز من الشعر ام لا؟ والرجس قديما ما كان اه يستعمل الامور المهمة والقصائد التي مثلا - [00:28:10](#)

اه الحوليات او القصائد التي يعني تذكر في محافل انما تكون اربعة ابيات او خمسة ابيات واحدة يقولها وهو تعبان او هو ماشي او وهو او نحو ذلك. ولا يلتزم فيها بقافية معينة. لذلك اه قال محمد - [00:28:35](#)

هو ابن ما لك احمد رب الله خير ما لك مصلي على النبي واله المستقيمين الشرفا هو واستعير واستعين الله في الالفية. لا يلتزم فيها بقافية معينة. الى ان جاء آآ العجلي ابو - [00:28:55](#)

نجم العجلي وايضا رؤبا فطولوا الرجز واستخدموه للامور المهمة يعني وهو من اعظم الرجاز هؤلاء ابو النجم العزل ورغبة العجاج. نعم. ولذلك يعني اه بالارجيز يا ابن اللؤم توعدي وبالارجيز خلت اللؤم والكلى. فالارجيز يعني هذه حمار الشعر. لذلك -

[00:29:15](#)

نعمل تستعمل في يعني في اي قوافل كثرة في القصائد العلمية كثيرة لسهولتها. اما الذي يلتزم فيها قافلة يا كلمية او الدالية او كذا مثل الشاطبية بدأت بسم الله في المؤمن اولا تبارك الرحمن رحيمًا وموثلا - [00:29:45](#)

وسنيت صلى الله ربي على الرضا محمد المهدي الى الناس مرسلا. يلتزم اللام فيها او الدال. وهكذا نعم المهم مثل قول بالنجم هذا قصيدة جميلة ستأتينا في في علم المعاني في - [00:30:05](#)

اه في باب اتنا سنستخدمها كثيرا. نعم. قد اصبحت ام الخيار تدعي وصار كبيرا في السن. والنساء لا الكبيرة في السن. لذلك عليكم ان تتزوجوا مبكرا. نعم. النساء لا يحبين الكبير في السن. فلما صار كبيرا في السن - [00:30:25](#)

ان صارت زوجته تدعي عليه انه فعل كذا وفعل كذا. فيقول اصبحت ام الخيار تدعي. علي ذنبا كل لم اصنعه لنا ان نقرأها

كلها او كله. لما رأت رأسي كراأس الاصلع رأسه عليه بعض الشعر - 00:30:45

لكن صار كراأس الاصلعي ميز عنه كنزعا عن قنزع جذب الليالي. اين فاعل؟ ميز فجذب الليالي ميز قنزعا عن قنزع. ما هو القنزع؟ هو الشعر الذي يكون في طرف الرأس - 00:31:05

لانه صار عنده شعر هنا وشعر هنا والباقي صلغ. ولكن كنز ما قالوا اه الشعر المتجمع في نواحي الرأس. يعني هنا شعر وهنا شعر ففصل وميز قنزعا عن قنزع اه اه جذب الليالي ثم هو يقول لها ابطل او اسرع - 00:31:25

يعني انتم وانتم شباب تخافون على الايام تقول مضي يوم مضي يومان لانك تريد هذه الايام تريد ان تعيش وقت الشباب اما الكبير في السن يقول لها ابطئي او اسرعي انا لا ابالي. فقدت كل مقومات الحياة. وسواء ابطأتي او اسرعتي - 00:31:45

هذه الجملة في محل نصب الحال لكن الجمل الانشائية لا تكون حالا فنقدر لها مقولا لها نجعلها نجعل حال مقولا مقولا لها ابدى او اسرع. مثل ما نقول رأيت مثلا نعم السير على بنس العير. لا يمكن ان نقول على عير بنس العير صفة لعيش. لان الجمل الانشائية لا

تكون نعفا - 00:32:05

تنقل على عين مقول فيهم بنس العيش. افناه دين الله. قال ميز قنزعا عن قنزع جذب الليالي نعم. ابطئي او اسرعي افناه قيل الله للشمس اطلعي. يعني الله لما يقول ويأمر بالشمس ان تطلع - 00:32:34

حتى اذا وارك افقل فارجعي. يعني الله عز وجل يقول للشمس اطلعي. فاذا يراك الالف اخرجي مرة مرة ثانية. نعم. نقرأها الان ثم نعرف. فهنا لما ذكر الله قيل الله في البداية ماذا قال - 00:32:54

قد ميز كنزعا عن كنزع جذب الليالي في ظاهره انه حقيقة. لكن لما قال دين الله فعرفنا انه مؤمن موحد. والكلام الاول مجاز عقلي فهذه اضطرينا لفظية نعم. يقول ان الذي افنى شعره وازاله خصلة اه - 00:33:14

بس نقول افناه ضمير يعود للشعر. افناه الضمير يعود للشعر اثنى شعر قول الله لليالي للشمس اطلعي فاذا زلت فارجعي مرة ثانية. نعم. يقول ان الذي اثنى شعره وازاله حصرة بعد - 00:33:38

فصلا في اختلاف الليالي وتعاقب الايام خلاف الليالي وتعاقب نعم. وتعاقب الايام فقد آ اسند او اسند ميز الى جذب الليالي الى جذب الليالي وهو كما ترى اسناد الفعل الى غير ما حقه ان يسند اليه - 00:33:58

بناء على انه زمان له او سبب فيه. وقرينة المجاز قوله بعد افناه قيل الله للشمس اطلعي للشمس طلوعه من الليالي هل هي زمن لحصول ذلك؟ ان الله عز وجل يفعل ذلك في الزمان - 00:34:18

او نفس الليالي سبب في ذلك. هذا موجود في اللغة. عندما نقول مثلا والنهار مبصرة. النهار هذا مجال عقلي. من هو المبصر؟ الانسان. اما في النهار فيكون العلاقة زمانية او بسبب النهار فتكون علاقة سببية. فهنا نفس الكلام عندما قال - 00:34:38

عندما قال ميز جذب الليالي. كانه قال ميز الله ذلك بسبب جذب الليالي او ميز الله او ميزها في داخل الليالي مم. فان قدرها في الليالي تكون. وان قدرناها بسبب الليالي تكون سببية. نعم. نعم. اذ دلت - 00:35:06

ذلك على ان القائل موحد يسند الامور الى بارئها وكقولك هزم الامير الجيش وهو في قصره فهو كذلك اسلام مجازي اسند فيه الفعل الى غير ما هو له. لان الامير لم يفعل شيئا. والذي سوغ الاسناد اليه انه - 00:35:31

سبب في الهزيمة والقرينة الدالة على هذا التجاوز آ والقرينة الدالة على هذا التجاوز قولك وفي قصره. لا انتهينا من القرينة اللفظية. بقي علينا ان نفسر ما معنى جذب الليالي؟ ها؟ جذب - 00:35:51

والليالي قال الجذب اما المد او مضي اكثر. يقال جذب الشهر اذا مضي اكثره والمراد ذلك فجذب الليالي انه مضي اكثر الليالي. نعم. من القرينة اللفظية الان قرينا المعنوية. والمعنوية الا يكون في الكلام لفظ صارخ عن ارادة الظاهر. بل هو امر خارج - 00:36:11

عن اللفظ وذلك احد الامرين. احد امرين. نعم. الاول ان يكون قيام المسند بالمسند اليه مستحيلا عقلا او عادة فمثال المستحيل عقلا قولك محبتك جاءت بي اليك. فإسناد المجيء الى المحبة مجاز عقلي - 00:36:41

اسند فيه الفعل الى غير ما هو له بناء على ان المحبة سبب في المجيء. وقرينة المجاز استحالة قيام المجيء بالمحبة عقلا. والمراد

بالمستحيلة فان ما كان مستحيلا بالضرورة فهو ما لو خلى العقل ونفسه. خلي العقل خلي - [00:37:01](#)

عقله ونفسه والمفعول معه. نعم. لو ترك العقل نفسه بدون اي مؤثر خارجي. نعم. نعم. لعه محالا على البديهة على البديهة ولا يسع

احدا من الناس ان يجيزه. لاحظ اذا هذا كانه مجمع عليه بين البشر. ما في احد - [00:37:21](#)

يقول المحبة تمسكك وتمشي معك. لذلك قال السعد اي من جهة العقل يعني ان يكون بحيث لا يدعي احد من المحققين والمبطلين انه

يجوز قيامه به. من محققين يعني اهل التوحيد - [00:37:41](#)

للكفار. اذا اي من جهة العقل يعني ان يكون بحيث لا يدعي احد من المحققين والمبطلين انه يجوز قيامه به لانه لان العقل اذا خبي

ونفسه يعده محالا. واضح هذا؟ يعني هذا كانه مجمع عليه - [00:38:01](#)

عند الناس يعني اذا نظر في ذلك العقل وتأمل من غير نظر الى نظر او عادة او احساس اه قال من غير باعتبار امر اخر من نظر او

عادة او احساس او تجربة يعده محالا. ولا احد يقول به بخلاف انبت الربيع البطل انا غير - [00:38:21](#)

اتفق عليه عقله. بعض الناس يقول الله هو الحق. وبعضهم يقول الطبيعة والزمان ونحو ذلك. واضح ضابط العقلي ومثاله ومثال

المستحيل عادة قولهم هزم القائد الجيش فإسناد الهزيمة الى القائد مجاز - [00:38:41](#)

عقلي قريبته استحالة ان يهزم القائد الجيش وحده عادة. نعم. وان امكن عقلا. مم. الثانية ان يكون الكلام صاددا عن الموحد كأن يقول

المؤمن آ قوس قوصت قوصت ظهر احداث الزمان احداث الزمان احداث - [00:39:01](#)

احداث الزمان التاريخ الكبير في السن يتقوس ظهره صحيح؟ يتقوس ظهره. فايش يقول؟ المؤمن قوصت ضهري احداث الزمان. هو

الذي قوسها حقيقة الله. هو نسبها للزمان. نعم. فنحن نعرف انه موحد فهذه - [00:39:21](#)

على ايش؟ على انه مجاز عبد الاله. الان لماذا ما اعتبرناها؟ استحالة عقلية لان هذا فيه خلاف. بعض الناس يقول لك نعم الزمان هو

يقوس ولا يؤمن بالله وبعضهم يؤمن. فلما احتجنا الى اقامة قريبة جعلت هذه قرينة مستقلة تختلف - [00:39:41](#)

عن الاستحالة. يعني ليس استحالة عقلية لعدم اجماع البشر عليها. مم. ولا استحالة عادية. انما جعلت يعني مستقلة جعلت قسما

مستقلا داخل تحت المعنوية. الثاني من ماذا؟ من القرينة المعنوية. المعنوية اما استحالة واما قول الواضحين - [00:40:01](#)

قول الموحد والاستحالة اما عقلية او عادية نعم نعم فهذا الاسناد مجاز عقلي اسند فيه الفعل الى غير ما هو له وبناء على ان احداث

الزمان سبب في التقويس. وقرينة المجازر صدور هذا القول من مؤمن يرى ان الله تعالى - [00:40:21](#)

مصدر الافعال كلها وليس هذا وامثاله مما استحالته عقلية. حتى يكون داخلا في الامر اذ لم معي العقلاء على لم يجمع لم يجمع

العقلاء على استحالة مثل هذا بدليل ان - [00:40:41](#)

نعم بدليل ان كثيرا من ذوي العقول ذهبوا اليه وقالوا به واحتد واحتجت واحتجنا في عليهم الى الدليل. هذا كانه يعلل لم لم

تعتبروها؟ استحالة عقلية. نعم. فالقرينة في هذين الامرين معنوية - [00:41:01](#)

ليس في الكلام لفظ صريح يدل على التجوز في الاسلام وانما الدال عليه امر مع نبي كما رأيت. اذا قرينا اما لفظية واما معنوية

والمعنوية اما استحالة واما صدورها عن واحد والاستحالة اما عقلية واما عازية لكن هنا قولنا عن الموحد قد - [00:41:21](#)

يعترض عليه كثير من الموحدين قد يؤمنوا ببعض الافكار او المعتزلة مثلا وينسب الاشياء الى غير الله فنعني بالموحد الموحد الكامل.

الموحد الذي لا يسمى موحدا غيره. القرآن شف قال اعبدوا الله. في كثير - [00:41:41](#)

الايات مثلا الانبياء ماذا يقولون؟ ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيركم وهم يعبدون الله. كثير مشركين يعبدون الله ويعبدون الاصنام.

فكيف يقولون اعبدوا هم يقولون نحن نعبد الله طب ما معنى اعبد الله؟ اعبدوا الله وحده لان هذه ليست عبادة. هذه لا تسمى عبادة -

[00:42:01](#)

العبادة هي العبادة الكاملة. لذلك الله اعتبر النصارى واليهود لا يؤمنون بالله مع انهم يؤمنون. قاتلوا الذين ما يؤمنون بالله ولا باليوم

الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب. نعم. فاذا اذا ما امتن بالله - [00:42:21](#)

على التوحيد هذا ليس بايمان. فلو عبد الله وعبد غيره كما يقول النصارى نحن ما نعبد الله كلنا دين واحد نقول هذه ليست عبادة.

واذا واحد امن بالآخرة لكن نزع من الآخرة ماهيتها او - 00:42:45

والاشياء الذاتية في الآخرة ان المؤمن يدخل الجنة والكافر يدخل النار هذا دائما بالآخرة. لذلك الله ايش يقول؟ وبالآخرة هم يوقنون. قال العلماء هذا فيه تعريض لاهل الكتاب. انهم لا يمتنون بالآخرة ولا يوقنون بها - 00:43:05

لانه هذا ايمانهم محرم. وهنا عندما نقول الموحد الكامل الذي يصح ان يسمى موحدًا على الحق القضية الاولى القضية الثانية اذا رجعنا للهامش في الصفحة السابقة في قوله محبتك جاءت بي اليه - 00:43:23

محبتك جاءت بي اليك. ماذا نسمي هذه الباء التعديدية لها معناها معنى عام ومعنى خاص. المعنى العام كله فعلا يتعدى بحرف نسميه نسميها تعديل. جلست في هذا المكان وجئت اليك وذهبت الى هذا المكان. فنقول جاء تعدى - 00:43:43

وجلست تعدى بالفيصل هذه تعددية عامة. هناك معنى خاص للتعددية وهو التعديل الخاص للباء. وهي انها تحول الفاعل الى المفعول به سنقول ذهب زيد هذا ايش؟ زيد فاعل. الباء تستطيع ان تحوله الى مفعول - 00:44:13

ذهبت لزيد فصار زيدا تحول من فاعل الى مفعول به عن طريق الباء ولي ان اعديه بالهمزة اذهبت. العلماء قالوا ذهب به اقوى من اذهبه لان فيها معنى المصاحبة واقتلاع الشيء من اصلي. ذهب الله بنورهم. كانه ما ترك منه شيئا. ولا نقول الله مشى مع - 00:44:33

قدرته اخذتهم يعني واضح هذا؟ ومنها ان الله يأتي بالشمس من النشء فالباء التعديدية ايضا التي تحول الفاعل الى المفعول. هذا رأي المبرد وهو الاصح انه هناك فرق بين اذهبه وذهبت به ونسبوا - 00:45:02

انا لا اظن ان سيبويه هذا سيبويه ينسب له اشياء كثيرة واختلفوا في اقواله لا ندري هم يقولون سيبويه يقول اذهبت وذهبت به شيء واحد عادية بمعنى واحد وليس فيها معنى المصاحبة كما سنقرأ هو يعني نظر الى انها بنفس المعنى - 00:45:22

فاذا اخذنا بقوله اذا اخذنا بقول المبرد يكون هذا استحالة عقلية. نقرأ القول المصنف ثم نقرأ كلام مدسوق ان شاء الله؟ نعم. اذا هذه محبتك جاءت بي اليك على اعتبار باء باء التعديدية. وفيها معنى المصاحبة - 00:45:42

يستحيل عقلا ان المحبة تأتي بك وتمشي. نعم. وجوب ان يكون للمجال. نعم. اه هامش من اسفل محبة جاءت بي اليه. الان ايش يقول؟ اناء. هذه استحالة نحن عقلية. لما قال استحالة عقلية قال المصنف هذا بناء. نعم. بناء على ما ذهب اليه المبرد من ان المبرد -

00:46:02

هذا الف كتابا بعد هو الكتاب الثاني في النحو. وهو المقتضب. المقتضب حقه عبد الخالق عظيمة. وهذا الكتاب من انفع الكتب

واستدرك على سيبويه بعض المسائل. المبرر ثم العلماء الفوا في الرد على المبرد. يعني في تأليفات يعني - 00:46:32

فعبد الخالق وبين وضعها في الهامش مناقشات بين المبرر والردود وضعها في هامش الكتاب. فنحن يعني اذا ما كلام السي بوليف نقرأ المقتضب من اسمه مقتضب. كانه اختصر ورتب كلام سيبويه ووضحه. نعم. نعم. بالبناء - 00:46:52

بناء على ما ذهب اليه المبرد من انباء التعديدية تقتضي مصاحبة الفاعل للمفعول في حصول الفعل. فمعنى بعلي صاحبت عليا في الذهاب صاحبت واذهبت. نعم. يعني مشيت معه وازلته من مكاني. اه - 00:47:12

نعم. وعلى هذا فمعنى قول قولك محبتك جاءت بي اليك ان محبتك صاحبتني في المجيء اليك ولا شك ان مجيء المحبة محالهم. نقرأ هذا نص التعليق نقرأه من الدسوقي. قال اصله اصل العبارة نفسي - 00:47:32

النفسى جاءت بي اليه. جاءت بي الي. بسبب المحبة بسبب المحبة. فانا اردت تقوية السببية نفسي جاءت بي اليك بسبب المحبة. ما فيه نسبة للمحبة قوية. بس اذا قلت محبتك جاءت لي اليه كأنها حملتني وجاءت - 00:47:52

في النسبة هنا قوة اكثر من نفسي جاءت بي اليك بسبب المحبة. وقال الاصل هو نفسي جاءت بي اليك لاجل المحبة فالمحبة سبب داع الى المجيء لا فاعل. الفاعل هو النفس. فلما كانت المحبة مشابهة - 00:48:22

من حيث تعلق المجيء بكل منهما صح الاسناد للمحبة هذا سبب وهذا فاعل. المحبة لها سبب وهو النفس ولها فاعل وهو النفس ولها سبب وهو المجيء له فاعل وهو النفس وله سبب وهو المحبة - 00:48:42

نسبناه على سبيل المجاز. والقرينة الاستحالة. قال لكن الاستحالة هنا ظاهرة بناء على مذهب المبرد القائل القائل على مذهب المبرد

القائل بان باء التعدية تقتضي مصاحبة الفاعل المفعول في الحصول الفعلي. فمعنى ذهبت بزيت صاحبت زيدا في الذهاب. وعلى هذا

فمعنى قولك محبتك جاءت بي اليك - [00:49:02](#)

ان محبتك صاحبتني في المجيء اليك. ليش معنى صاحبتني؟ حملتني وامسكتني وجائتني اليك انا. ولا شك ان مجيء المحبة محال.

اما ما على ما قاله سيبويه. ان باء التعدية بمعنى همزة النقل. هذه همزة - [00:49:32](#)

للتعدية اذهبتة تسمى همزة النقل. النقل تسمى همزة التعبير او همزة النقل. وان معنى ذهبت بزيت اذهبتة يعني جعلته ذاهبا بمعنى

كنت سببا في ذهابه من غير مشاركة له في الذهاب اذ لا نعني بالسبب الا الحامل. الا الحامل على شيء فلا شك - [00:49:52](#)

في صحة اسناد مثل ذلك للمحبة. بمعنى محبتك جاءت بي اليك يعني كانت سببا في المجيء. ها؟ وليس فيها معنى المصاحبة قال فلا

شك في صحة اسناد في ذلك الى المحبة لانها تثير المجيء هي سبب حامل باعث. نعم - [00:50:12](#)

وتحمل عليه فلا يكون اسناد المجيء اليها مجازا. يعني كأني قلت محبتك سبب في اذا فسرناها محبتك سبب في مجيئي اليك. ما

في مشكلة باعثة قال فلا يكون اسناد المجيء اليها مجازا فلعل المثل مبني على مذهب المبرد. عن ابي القاسم ابن قاسم نقف هنا الان

- [00:50:32](#)

الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:51:02](#)